قوله من وزن فعلان ومن مفعول الكسه
شرط حذف حرف العلة مع الاخير ان يكون
قبله حركة من جنسه بخلاف نحو فرعون اذ
ليس من وزن فعلان ولا مفعول فلا يحذف
الواو منه، ولا ترخم هندا في النداء، ولا
ثلاثيا خلي من تا، وان يكن اخره هاء فقل
في هبة يا هب من هذي الرجلة اي لا يجوز
ترخيم الاسم الثلاثي كهند ودعد وزيد و
عمرو فان كان فيه تا التانيث جاز ترخيمه
اي ثنائيا كان بالحذف كهبة او ثلاثيا كطلحة
او رباعيا كفاطمة او اكثر، وقولهم
في صاحب يا صاح شذ لمعنى فيه
باصطلاح، اي ان قول العرب يا صاح بالترخيم
في يا صاحب شاذ لانه ليس على قياس
ان لا يرخم كما لا يقال في راكب وفارس يا راك
ويا فار، ولكنهم تسامحوا في يا صاحب لكثرة
استعمالهم له،

باب التصغير

وان ترد تصغير الاسم المحتقر، اما لاهوان واما لصغر،
فضم مبداه لهذي الحادثة، وزده يا ليكون ثالثه،
تقول في فلس فليس يا فتى، وهكذى في كل ثلاثي اتى،

اي واذا

تصغير المزيد ... على تقليل

حصه التصغير هو ... الاسم ... المزيد ... بالذي على تقليله

٨٩

اي واذا اردت تصغير الاسم اما لاهانته اي
تحقيره وان كان كثير الجميل في اجماله واما
لكونه صغيرا في نفسه كطفيل في طفل فضم
مبداه اي اوله لهذه الارادة الحادثة وزده
بعد ثانيه يا ليكون ثالثه وذلك بعد فتح
ثانيه فيكون وزنه فعيل وهذا الوزن
مطرد في كل اسم ثلاثي مفتوح الاول كفلس
او مكسوره كحبر او مضمومه كقفل
ساكن الوسط كما مثل او محركها كالقمر و
كتف ورجل وصرد وعنق وعنب وابل فهذه
العشرة الاوزان تصغر كلها على فعيل، وان
يكن مونثا اردفته ها كما تلحق وصفته،
فصغر النار على نويرة كما تقول نار منيرة، اي
وان يكن الاسم الثلاثي مونثا عاريا عن التانيث
كدار وقدر وعين واذن ويد ورجل وكتف
وكبد وساق وقدم اردفته اي الحقته في
التصغير تاء التانيث كما تلحق الثاني الوصف لان
التصغير نوع من الوصف فتقول نويرة وقديرة
كما تقول نار منيرة وقدر كبيرة وهكذا

Copyright © King Saud University